سلسلة الكامل / كتاب رقم 87 /

الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)

الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن
(9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

المقدمة :

بسم الله وكفي ، وصلاة وسلاما علي عباده الذين اصطفي ، أما بعد :

بعد كتابي الأول (الكامل في السُنن) ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (60.000) أي 60 ألف حديث ، آثرت أن أجمع الأحاديث الواردة في بعض الأمور في كتب منفردة ، تسهيلا للوصول إليها وجمعها وقراءتها .

روي البخاري في صحيحه (2858) عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار . (صحيح)

في الكتاب السابق رقم (26) من هذه السلسلة (الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها)

بينت أن حديث (يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار) الذي أنكرته عائشة سمعه سبعة من الصحابة عن النبي ولم يسمعه أبو هريرة وحده ، حتي إن قيل أخطأ في السماع فهل أخطأ صحابيان ؟ هل أخطأ ثلاثة ؟ هل أخطأ السبعة كلهم في سماع الحديث وسمعته عائشة وحدها علي الوجه الصحيح ؟

بل وبينت أن عائشة نفسها سمعت الحديث بعد ذلك بأذنها مباشرة من النبي نفسه فلم تملك إلا أن تقول (يا رسول الله قُرِنّا بدواب سوء) ، وهذا يبين لك قدر هذا الإنكار .

وقد تكرر هذا الأمر في عدة أحاديث ، ولا أدري ماذا يبقي من الأحاديث بعد أن تظن أن كل حديث يسمعه الصحابة علي الوجه الخطأ وتسمعه عائشة وحدها كل مرة علي الوجه الصحيح .

وهنا أفصّل في حديث (الشؤم في الدار والمرأة والفَرَس) وبيان أن الحديث لم يتفرد به أبو هريرة ، بل رواه (8) ثمانية غيره من الصحابة كما رواه أبو هريرة ، وأن الحديث ورد من (12) طريقا مختلفا إلي النبي ، وهذا يصل إلي حد الشهرة عند الكل وإلي حد التواتر عند البعض .

فإن سلمنا جدلا أن أبا هريرة أخطأ في سماع الحديث فهل أخطأ أيضا ابن عمر في سماعه ؟
وإن سلمنا جدلا أن أبا هريرة وابن عمر سمعاه علي الوجه الخطأ فهل أخطأ أيضا في سماعه جابر بن عبد الله ؟

وإن سلمنا جدلا أن أبا هريرة وابن عمر وجابر سمعوه كلهم علي الوجه الخطأ ، وهذا كثير حتي علي وجه التسليم جدلا ، فهل أخطأ التسعة كلهم في سماع الحديث وسمعته عائشة وحدها علي الوجه الصحيح ؟!

وأذكر هنا قول الصحابي زيد بن ثابت إذ قال (نحن أعلم برسول الله من عائشة) كما روي أحمد في مسنده (21101) والطبراني في مسند الشاميين (2142) وغيرهم .

وصدق ، بل ولم تكن تنكر في مسائل أحاديث مسموعة فقط ، بل وأحيانا كانت تنكر في أمور لا ينبغي لها العلم بها أصلا ، إذ أنكرت علي من قال أن النبي بال قائما وقالت من أخبركم أن النبي بال قائما فقد كذب .

مع أن عددا من الصحابة قالوا أن النبي بال قائما وأنهم رأوه ، وهم أعلم بذلك وخاصة في مسألة كهذه ، إذ هي في حجرتها أكثر الوقت ، حتي في الخروج والسفر فهي في هودجها ،

أما الصحابة فهم مع النبي في كل حين في مسجده وخروجه ومسيره وسفره وكل أمره ، فيمكنهم معرفة ذلك بسهولة ، أما عائشة فكيف تري ذلك وهي في حجرتها وهودجها ، ولعلي أفرد هذا الحديث في كتاب مستقل وبيان من رواه من الصحابة .

وصدق زيد بن ثابت حين قال (يغفر الله لعائشة ، نحن أعلم برسول الله من عائشة) .

وفي النسخة السابقة كنت جعلت الحديث مشهورا وسميت الكتاب (الكامل في شهرة حديث ..) لكن تراءي لي أن القول بالتواتر عند ورود حديث من عشرة طرق مختلفة قول قوي معتبر فنقلت الحديث من الشهرة إلي التواتر .

__ تنبيه : صدرت نسخة جديدة من الكتب السابقة من سلسلة الكامل بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول .

__ ما ورد في بعض روايات الحديث بلفظ (إن كان الشؤم في شئ) :

قال البعض أن الحديث ورد في بعض رواياته (إن كان الشؤم في شئ ..) فقالوا أن هذا نفي للأمر بالكلية . وهذا خطأ محض لأنه بذلك يجعل جزم النبي بذلك في أحاديث أخري كذب ورجم بالظن ، ففي بعض الأحاديث قال (إنما الشؤم في ..) وقال (الشؤم في ..) وغيرها من ألفاظ الجزم فلابد من الأخذ بها .

أما قوله في بعض الروايات (إن كان) فلا تعني الشك وإنما هي لغة من لغات الجزم ، وأبسط بيان لذلك هو أمثلة من كلام النبي نفسه .

روي ابن أبي خيثمة في تاريخه (السفر الثاني / 27) عن ابن عمر قال قال رسول الله (إن كان لمن أحب الناس إليَّ يعني زيد بن ثابت . (صحيح) . وها هو النبي عبر أيضا بلفظ (إن كان) مع أنه يقول يقينا أن زيد بن ثابت من أحب الناس إليه .

وروي البيهقي في السنن الكبري (1 / 191) في التيمم عن عمار بن ياسر عن النبي قال (إن كان الصعيد لكافيك) . (صحيح) الصعيد أي التراب . فهل هذا شك في أن التراب يكفي في التيمم ؟!

وروي السراج في حديثه (رواية الشحامي / 1965) عن عائشة قالت إن كانت إحدانا لتحرم عليها الصلاة فيأمرها رسول الله أن تشد إزارها ثم يدخل معها في اللحاف . (صحيح) . فها هي عبّرت بلفظ (إن كان) مع أنها تتكلم عن أمر حدث يقينا فعلا .

وروي أبو يعلي في مسنده (4082) عن أنس بن مالك قال إن كان أحدنا ليقيم صلبه في الصلاة خلف النبي حتي يتمكن النبي من السجود ثم يسجد عند ذلك . (حسن لغيره) . وها هو قد عبر بلفظ (إن كان) مع أنه يتكلم عن أمر حدث فعلا وكانوا يفعلونه في الصلاة خلف النبي .

والأمثلة علي ذلك كثيرة . لذا فهذا الحديث الذي معنا (إن كان الشؤم) فليس ذلك علي سبيل الشك بل الجزم كما في هذه الأحاديث السابقة وكما صرحت به باقي روايات الحديث .

__ المذهب المتبع في عرض وعدّ الأحاديث في كتاب (الكامل في السُّنن) وهذا الكتاب :

الناس ثلاثة في عرض الأحاديث وعدها ، الأول من يعد الحديث بناء علي المتن فقط ، وإن رواه (20) عشرون صحابيا فهو حديث واحد ، وإن روي من (50) خمسين طريقا فهو حديث واحد ، فيعدونه حديثا واحدا ،

المذهب الثاني : من يعد الحديث بناء علي طرقه ، فإن رُوي الحديث عن (10) عشرة من صحابة وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذه (30) ثلاثون إسنادا ، ويعدونه (30) ثلاثين حديثا رغم أن المتن واحد ،

المذهب الثالث : من يعد الحديث بناء علي من رواه من الصحابة ، فإن روي الحديث عن (10) عشرة من الصحابة ، وعن كل صحابي من (3) ثلاث طرق ، فهذا معدود (10) عشرة أحاديث بناء علي أن هذا هو عدد الصحابة الذين رووا الحديث بغض النظر عن عدد الأسانيد الواصلة لكل صحابي ، وهذا المذهب الأخير هو المتبع في هذا الكتاب .... ولمزيد تفصيل راجع مقدمة كتاب (الكامل في السُّنن) .

__ درجات الأحاديث :

الحديث الصحيح : صحيح ، صحيح لغيره ، حسن ، حسن لغيره

الحديث الضعيف : ضعيف ، مرسل صحيح ، مرسل حسن ، مرسل ضعيف

الحديث المتروك : ضعيف جدا ، مرسل ضعيف جدا

الحديث المكذوب : مكذوب

__ الأحاديث الواردة في المسألة :

1_ روي البخاري في صحيحه (2858) عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار . (صحيح)

2_ روي مسلم في صحيحه (2227) عن ابن عمر عن النبي أنه قال إن يكن من الشؤم شيء حق ففي الفرس والمرأة والدار . (صحيح)

3_ روي البخاري في صحيحه (2859) عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن يعني الشؤم . (صحيح)

4_ روي مسلم في صحيحه (2228) عن جابرا يخبر عن رسول الله قال إن كان في شيء ففي الربع والخادم والفرس . (صحيح)

5_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7497) عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس . (صحيح لغيره)

6_ روي النسائي في الكبري (9235) عن سالم بن عبد الله أن رسول الله قال إن كان في شيء ففي المسكن والمرأة والفرس والسيف . (حسن لغيره)

7_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 541) عن بريدة بن الحصيب قال تذاكروا الشؤم ذات يوم عند رسول الله فقال الشؤم في ثلاث الدار والفرس والمرأة ، فشؤم الدار أن تكون ضيقة لها جيران سوء وشؤم الفرس أن تكون جموحا يمنع ظهره وشؤم المرأة أن تكون سيئة الخلق عاقرا . (حسن)

8_ روي أبو يعلي في مسنده (229) عن عمر قال قال رسول الله الشؤم في ثلاثة في الدابة والمسكن والمرأة . (صحيح لغيره)

9_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1313) عن سعد بن مالك قال قال رسول الله إن كانت الطيرة شيئا ففي المرأة والدابة والدار . (صحيح)

10_ روي ابن عساكر في تاريخه (70 / 275) عن أبي الدرداء قال ذكرنا الشؤم عند رسول الله فقال إن شيئا لا يشأم شيئا فإن كان الشؤم في شيء ففي المرأة والدار والفرس . (صحيح لغيره)

11_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 492) عن أنس بن مالك يقول قال رسول الله لا طيرة والطيرة على من تطير وإن تك في شيء ففي الدار والفرس والمرأة . (صحيح لغيره)

12_ روي مسلم في صحيحه (2226) عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لا عدوى ولا طيرة وإنما الشؤم في ثلاثة المرأة والفرس والدار . (صحيح)

13_ روي ابن طهمان في مشيخته (38) عن جابر قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة ولا شؤم فإن يكن في شيء ففي الربع والفرس والمرأة . (صحيح)

14_ روي أحمد في مسنده (1557) عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال لا عدوى ولا طيرة ولا هام إن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار وإذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تهبطوا وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه . (صحيح)

15_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1323) عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة وإن كان في شيء ففي الفرس والدار والمرأة . (صحيح لغيره)

__ أسانيد الحديث :

1_ روي البخاري في صحيحه (2858) عن الحكم بن نافع البهراني عن شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

2_ روي البخاري في صحيحه (5093) عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك بن أنس عن ابن شهاب الزهري عن حمزة وسالم ابني عبد الله عن عبد الله بن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

أما إسماعيل بن أبي أويس فثقة ، وأقصي ما ينزل به أحد أن يجعله في الصدوق ، إلا أن الرجل ثقة ، فقد احتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما وكفي بذلك ،

وقال أبو حاتم (كان ثبتا في حاله) ، وهذا من أعلي التوثيق لأن أبا حاتم من المتشددين جدا في الجرح ويضعف الراوي بالغلطة والغلطتين ، بل وتلكم في رجال احتج بهم البخاري ومسلم في صحيحهما ، ومع ذلك يقول عن ابي أبي أويس أنه ثبت ،

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي (لا بأس به) ، وقال ابن معين (لا بأس به) ، وصحح له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ، وصحح له الضياء المقدسي في المختارة ،

واحتج به ابن حبان في صحيحه وابن خزيمة في صحيحه وابن الجارود في المنتقي ، بل ولا أعلم أحدا صنف في الصحيح لم يحتج بابن أبي أويس ، فالرجل ثقة حديثه صحيح ،

أما أن النسائي ضعفه وأن ابن معين ضعفه في رواية ، فهذا من التشدد المطلق المحض ، فإن سلمنا لهم أن الرجل أخطأ في حديث أو حديثين فهل من شرط الثقة ألا يخطئ أبدا ! والرجل كان مكثرا جدا في الرواية فإن أخطأ في بحر رواياته في حديث أو حديثين فهذا مدح له في الحقيقة أن وصل به الإتقان إلي هذا ، وعلي كل فهو لم يتفرد بالحديث .

3_ روي البخاري في صحيحه (5094) عن عن محمد بن المنهال الضرير عن يزيد بن زريع عن عمر بن محمد العمري عن محمد بن زيد القرشي عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

4_ روي مسلم في صحيحه (2227) عن أحمد بن عبد الله بن الحكم عن محمد بن جعفر الهذلي عن شعبة عن عمر بن محمد العمري عن محمد بن زيد القرشي عن ابن عمر عن النبي أنه قال إن يكن من الشؤم شيء حق ففي الفرس والمرأة والدار . (صحيح)

ورواه عن هارون بن عبد الله البزاز عن روجح بن عبادة عن شعبة عن عمر بن محمد العمري عن محمد بن زيد القرشي عن ابن عمر . وكلاهما إسناد صحيح ورجال ثقات ولا علة فيهما .

5_ روي البخاري في صحيحه (2859) عن عبد الله بن مسلمة الحارثي عن مالك بن أنس عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن يعني الشؤم . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

6_ روي الطبراني في المعجم الكبير (5707) عن الحسين بن إسحاق التستري عن علي بن بحر القطان عن عبد المهيمن بن عباس الساعدي عن العباس بن سهل عن سهل بن سعد بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله ثقات سوي عبد المهيمن بن عباس وهو صدوق سئ الحفظ ، ويشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

7_ روي مسلم في صحيحه (2228) عن إسحاق بن راهوية عن عبد الله بن الحارث القرشي عن ابن جريج المكي قال أخبرني أبو الزبير القرشي عن جابر عن رسول الله قال إن كان في شيء ففي الربع والخادم والفرس . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

8_ روي الطبراني في المعجم الأوسط (7497) عن محمد بن شعيب الأصبهاني عن عبد السلام بن عاصم الجعفي عن الصباح بن محارب التيمي عن داود بن يزيد الأودي عن يزيد بن عبد الرحمن الأودي عن أبي هريرة قال قال رسول الله إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن في المتابعات ورجاله بين ثقة وصدوق سوي محمد بن شعيب وداود الأودي وكلاهما صدوق مع شئ من سوء الحفظ ، لكن يشهد للحديث ثبوته من طرق أخري .

9_ روي أحمد في مسنده (25502) عن يزيد بن هارون الواسطي عن همام بن يحيي عن قتادة بن دعامة عن مسلم بن عبد الله البصري عن أبي هريرة بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

10_ روي في مسند أبي حنيفة (رواية ابن يعقوب / 541) عن الحسن بن سفيان الشيباني عن يحيي بن عبد الله السلمي عن حفص بن مسلم الفزاري عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن عبد الله بن بريدة عن بريدة بن الحصيب قال تذاكروا الشؤم ذات يوم عند رسول الله فقال الشؤم في ثلاث الدار والفرس والمرأة ، فشؤم الدار أن تكون ضيقة لها جيران سوء وشؤم الفرس أن تكون جموحا يمنع ظهره وشؤم المرأة أن تكون سيئة الخلق عاقرا . (حسن)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي أبو حنيفة وهو صدوق لا بأس به أخطأ في بضعة أحاديث ، أما حفص بن مسلم فضعيف لكن تابعه علي الحديث عن أبو حنيفة سليمان بن يوسف العقيلي في رواية ابن يعقوب (543) ،

أما أبو حنيفة فقال شعبة بن الحجاج (حسن الفهم جيد الحفظ) ، وقال صالح جزرة (ثقة) ، وقال ابن المديني (ثقة لا بأس به) ، وقال ابن معين (ثقة لا بأس به) .

لكن علي الوجه الآخر قال ابن عدي (لم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثا) ، وقال ابن حبان (حدث ب 130 حديثا أخطأ منها في 120 حديثا إما أن يكون قلب إسناده أو غيّر متنه) ، وقال ابن شاهين (في حديثه اضطراب) ،

وقال أبو نعيم (كثير الخطأ والأوهام) ، وقال أحمد بن حنبل (حديثه ضعيف) ، وقال البخاري (سكتوا عنه وعن رأيه وعن حديثه) ، وقال الدارقطني (ضعيف) ، وقال النضر بن شميل (متروك الحديث) ، وقال الفلاس (واهي الحديث) ، وقال ابن سعد (ضعيف الحديث) ، وقال المخرمي (مسكين في الحديث) .

فالرجل مختلف فيه فهو علي الأقل من قبيل من يحسن حديثهم لذاته ما لم يثبت خطؤه في حديث بعينه ، لكن دعنا نري من أين أتي هذا الترك والنقد الشديد .

قال العقيلي عنه (مرجئ) ، وقال ابن حبان (كان داعية إلي الإرجاء) ، وقال أبو نعيم (قال بخلق القرآن ، واستتيب من قوله الردئ غير مرة) ، وقال البخاري (كان مرجئا) ، وقال حماد بن سلمة (كان شيطانا استقبل آثار رسول الله يردها برأيه) ، وقال سفيان الثوري (استتيب من الكفر مرتين) ،

وقال شريك النخعي (لأن يكون في كل ربع من رباع الكوفة خمار يبيع الخمر خير من أن يكون فيها من يقول بقول أبي حنيفة) ، وقال ابن يزيد المقرئ (كان مرجئيا) ، وقال الإمام مالك عنه (الداء العضال) ، وقيل كذلك مدح الإمام الشافعي له لم يصح عنه ، وكثير من التابعين والأئمة غيرهم تكلموا في كونه مرجئا وقائلا بخلق القرآن وما شابه .

لكن ما يخصنا ليست المسألة العقدية أو المذهبية للرجل أيا كانت ، لكن كما هو معروف في هذا العهد كان الأئمة يتقون حديث من يرونهم من أهل البدعة وخاصة من كان يدعو الناس لها ، فمن هنا أتي قولهم بترك حديثه ، لكن الرجل في الأصل صدوق حسن الحديث قد يخطئ كغيره من الرواة .

11_ روي أبو يعلي في مسنده (229) عن محمد بن زيد الرفاعي عن زيد بن الحباب عن عبد الله بن بديل الخزاعي عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن عمر قال قال رسول الله الشؤم في ثلاثة في الدابة والمسكن والمرأة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الرفاعي وعبد الله بن بديل وكلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث ، وقال البوصيري في الإتحاف (4188) (هذا إسناد حسن لقصور عبد الله بن بديل عن درجة الحفظ والإتقان وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر) .

12_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1313) عن يعقوب بن إبراهيم العبدي عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن الحجاج بن أبي عثمان الصواف عن يحيي بن أبي كثير عن حضرمي بن لاحق عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله إن كانت الطيرة شيئا ففي المرأة والدابة والدار . (صحيح) . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

13_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1314) عن العباس بن الوليد العذري عن الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن حضرمي بن لاحق عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

14_ روي ابن عساكر في تاريخه (70 / 275) عن أبي القاسم بن أحمد السمرقندي عن إسماعيل بن مسعدة الجرجاني عن حمزة بن يوسف السهمي عن ابن عدي الجرجاني عن محمد بن الحسين السامري عن محمد بن إبراهيم الخزاعي عن عبد الله بن محمد القضاعي عن سليمان بن عطاء القرشي عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن أبي مشجعة بن ربعي الجهني

عن أبي الدرداء قال ذكرنا الشؤم عند رسول الله فقال إن شيئا لا يشأم شيئا فإن كان الشؤم في شيء ففي المرأة والدار والفرس . (صحيح لغيره)

وفي تاريخ ابن عساكر قال في إسناده (عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن أمه عن أبي الدرداء) وهو خطأ أو تصحيف ، وهو في كامل ابن عدي (4 / 286) علي الصواب أي عن مسلمة الجهني عن عمه عن أبي الدرداء ،

وهذا إسناد ضعيف لضعف سليمان بن عطاء وباقي رجاله ، وسليمان بن عطاء ضعيف فقط حتي أن ابن عدي بعد أن فصّل في حديثع في كامله قال (في أحاديثه وليس بالكثير بعض الإنكار) وصدق ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث عن النبي .

15_ روي ابن حبان في صحيحه (13 / 492) عن أحمد بن يحيي التستري عن يوسف بن موسي الرازي عن مالك بن إسماعيل النهدي عن زهير بن معاوية عن عتبة بن حميد الضبي عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك يقول قال رسول الله لا طيرة والطيرة على من تطير وإن تك في شيء ففي الدار والفرس والمرأة . (صحيح لغيره) . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عتبة الضبي وهو صدوق .

16_ روي مسلم في صحيحه (2226) عن أحمد بن عمرو القرشي وحرملة بن يحي التجيبي عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله قال لا عدوى ولا طيرة وإنما الشؤم في ثلاثة المرأة والفرس والدار . (صحيح)

ورواه عن ابن أبي عمر العدني عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر .

ووراه عن عمرو بن محمد الناقد عن يعقوب بن إبراهيم القرشي عن إبراهيم بن سعد الزهري عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر .

ورواه عن محمد بن أبي عمر العدني وعمرو بن محمد الناقد ويحيي بن يحيي النيسابوري وزهير بن حرب عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر .

ورواه عن يحيي بن يحيي النيسابوري عن بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق العامري عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر .

ورواه عن عبد الملك بن شعيب الفهمي عن شعيب بن الليث عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر . ووراه عن عبد الله الدارمي عن الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر .

ورواه من طرق أخري إلا أن كلها تفضي إلي ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر . وكلها أسانيد صحيحة ورجال ثقات ولا علة فيها .

17_ روي أبو علي الحداد في معجم المشايخ (42) عن محمد بن بشرويه الأصبهاني عن محمد بن إبراهيم الجرجاني عن محمد بن يعقوب الأموي عن بحر بن نصر الخولاني عن ابن وهب عن يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن ابن عمر بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي محمد الأصبهاني وهو مستور لا بأس به .

18_ روي ابن طهمان في مشيخته (38) عن أبي الزبير القرشي عن جابر قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة ولا شؤم فإن يكن في شيء ففي الربع والفرس والمرأة . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

19_ روي أحمد في مسنده (1557) عن إسماعيل بن علية عن هشام الدستوائي عن يحيي بن أبي كثير عن حضرمي بن لاحق عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص عن النبي قال لا عدوى ولا طيرة ولا هام إن تكن الطيرة في شيء ففي الفرس والمرأة والدار وإذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تهبطوا وإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تفروا منه . (صحيح) وهذا إسناد صحيح ورجاله ثقات ولا علة فيه .

20_ روي الطبري في تهذيب الآثار (1323) عن العباس بن أبي طالب البغدادي عن أحمد بن يونس التميمي عن عبد ربه بن نافع الكناني عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله لا عدوى ولا طيرة وإن كان في شيء ففي الفرس والدار والمرأة . (صحيح لغيره)

وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عطية العوفي وابن أبي ليلي وكلاهما صدوق أخطأ في بضعة أحاديث فقط . أما محمد بن أبي ليلي فقال أبو حاتم (محله الصدق ، كان سيئ الحفظ ، شُغل بالقضاء فساء حفظه) ، وقال أبو زرعة (صالح ، ليس بأقوي ما يكون) ،

وقال العجلي (صاحب سنّة ، صدوق ، جائز الحديث) ، وقال الدارقطني (ثقة في حفظه شئ) ، وقال ابن خزيمة (ليس بالحافظ وإن كان فقيها عالما) ومع ذلك روي له في صحيحه ، وحسّن له الترمذي في سننه ، وصحح له الحاكم في المستدرك ،

فالرجل في الأصل صدوق ساء حفظه فأخطأ في أحاديث ، وليس ذلك مخرجا له عن درجة الصدق ، فليس من شرط الثقة أو الصدوق ألا يخطئ أبدا ، وقول من وثقوه أقرب وأصح وهو صدوق يخطئ .

أما عطية العوفي فقال ابن سعد (ثقة إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به) ، وقال ابن معين في رواية (صالح) ، وقال الساجي (ليس بحجة) ، وقال أبو داود (ليس بالذي يعتمد عليه) ،

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي والدارقطني ويحيي القطان وابن معين في رواية ، ولخص ابن حجر حاله قائلا (صدوق يخطئ كثيرا) ، فهو حسن الحديث ولو في المتابعات علي الأقل ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث وتابعه عليه غيره من الثقات .

21_ روي أبو نعيم في أخبار أصبهان (1 / 273) عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن أزهر بن رستة وعبد الله بن محمد بن زكرياء عن محمد بن بكير الحضرمي عن عمرو بن عطية العوفي عن عطية العوفي عن أبي سعيد بنحو الحديث السابق .

وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو العوفي ، وباقي رجاله بين ثقة وصدوق وسبق بيان حال عطية العوفي ، وعلي كل فلم يتفرد بالحديث .

22_ روي الطحاوي في المعاني (4699) عن فهد بن سليمان النحاس عن مالك بن إسماعيل النهدي عن زهير بن معاوية عن عتبة بن حميد الضبي عن عبيد الله بن أبي بكر الأنصاري عن أنس بنحو الحديث السابق . وهذا إسناد حسن ورجاله ثقات سوي عتبة الضبي وهو صدوق .

.. قائمة المصادر مذكورة بأكملها في آخر كتاب (الكامل في السنن) ..

__ اختصار لل (12) إسناد للحديث :

1_ عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
2_ عن يزيد بن زريع عن عمر العمري عن محمد بن زيد عن ابن عمر
3_ عن عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن سلمة بن دينار عن سهل بن سعد
4_ عن علي بن بحر عن عبد المهيمن بن عباس عن العباس بن سهل عن سهل بن سعد

5_ عن عبد الله بن الحارث عن ابن جريج المكي عن أبي الزبير القرشي عن جابر
6_ عن أبي حنيفة عن علقمة بن مرثد عن عبد الله بن بريدة عن بريدة
7_ عن الصباح التيمي عن داود بن يزيد عن يزيد الأودي عن أبي هريرة
8_ عن همام بن يحيي عن قتادة بن دعامة عن مسلم البصري عن أبي هريرة

9_ عن يحيي بن أبي كثير عن حضرمي بن لاحق عن ابن المسيب عن سعد بن أبي وقاص
10_ عن سليمان بن عطاء عن مسلمة الجهني عن أبي مشجعة بن ربعي عن أبي الدرداء
11_ عن زهير بن معاوية عن عتبة بن حميد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس
12_ عن عبد ربه بن نافع عن محمد بن أبي ليلي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري

__ كتب سابقة :

1_ الكامل في السُّنن ، أول كتاب علي الإطلاق يجمع السنة النبوية كلها ، بكل من رواها من الصحابة ، بكل ألفاظها ومتونها المختلفة ، من أصح الصحيح إلي أضعف الضعيف ، مع الحكم علي جميع الأحاديث ، وفيه (63,000) ثلاثة وستون ألف حديث / الإصدار الرابع

2_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث (الإيمان معرفةٌ وقولٌ وعمل) وحديث (النظر إلي وجه عليٍّ عبادة) وبيان معناه وحديث (أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) وتصحيح الأئمة له

3_ الكامل في الأحاديث الضعيفة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث الضعيفة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

4_ الكامل في الأحاديث المتروكة والمكذوبة / الإصدار الثالث / إصدار جديد يحوي متون الأحاديث المتروكة والمكذوبة بغير تكرار لأسانيدها ولمن رواها من الصحابة

5_ الكامل في أحاديث فضل الصلاة علي النبي / 160 حديث

6_ الكامل في أحاديث فضائل الصحابة / 4900 حديث

7_ الكامل في أحاديث فضائل آل البيت لقرابتهم من النبي / 1700 حديث

8_ الكامل في أحاديث فضائل أبي بكر الصديق / 800 حديث

9_ الكامل في أحاديث فضائل عمر بن الخطاب / 600 حديث

10_ الكامل في أحاديث فضائل عثمان بن عفان / 350 حديث

11_ الكامل في أحاديث فضائل علي بن أبي طالب / 950 حديث

12_ الكامل في أحاديث فضائل معاوية بن أبي سفيان / 100 حديث

13_ الكامل في أحاديث أحبِّ الصحابة إلي النبي / 40 حديث

14_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اطلبوا الخير عند حِسان الوجوه من (20) طريقا عن النبي وبيان معناه

15_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الصغري / 3700 حديث

16_ الكامل في تواتر حديث مهديِّ آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

17_ الكامل في أحاديث زواج النبي من (25) امرأة وطلق عشرة وارتدت واحدة وما تبع ذلك من أقاويل / 200 حديث

18_ الكامل في أحاديث ما كان لدي النبي من مِلك يمين وما تبع ذلك من أقاويل / 60 حديث

19_ الكامل في تواتر حديث رجم الزاني المحصن من (65) طريقا مختلفا إلي النبي

20_ الكامل في تفاصيل حديث غفر الله لبغيٍّ بسقيا كلب وبيان أنه ورد في غفران الصغائر وأن كلمة بغي تطلق لغويا علي من زنت مرة واحدة / 30 حديث وأثر

21_ الكامل في أحاديث المتعة وأيما رجل وامرأة تمتّعا فعِشرة ما بينهما ثلاثة أيام وأنها أبيحت للصحابة فقط وما تبع ذلك من أقاويل / 90 حديث

22_ الكامل في أحاديث زواج النبي من عائشة وعمرها (6) ست سنوات ودخل بها وعمرها (9) تسع سنوات وعمره (54) أربعة وخمسين عاما / 100 حديث

23_ الكامل في أحاديث لعن النبي المتبرجات من النساء وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 200 حديث

24_ الكامل في أحاديث أمر النبي النساء بالخِمار والغِلالة والذيل وما تبعها من أقاويل / 80 حديث

25_ الكامل في تواتر حديث لا نكاح إلا بولي من (12) طريقا مختلفا إلي النبي

26_ الكامل في شهرة حديث يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار عن (7) سبعة من الصحابة عن النبي وجواب عائشة علي نفسها

27_ الكامل في أحاديث لا تؤمُّ امرأةٌ رجلا ولو من وراء ستار / 60 حديث

28_ الكامل في أحاديث خلقت المرأة من ضلع أعوج فدارِها تعِش بها ولن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة وما في معناه / 50 حديث

29_ الكامل في أحاديث أذِن النبي في ضرب النساء ولا ترفع عصاك عن أهلك / 50 حديث

30_ الكامل في أحاديث لا توفي المرأة حق زوجها وإن سال جسمه دما وصديدا فلحسته بلسانها ولا تُقبل لها حسنة إن باتت وزوجها عليها غاضب وما في معناه وما تبعها من أقاويل / 150 حديث

31_ الكامل في تواتر حديث لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظّم الله عليها من حقه ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

32_ الكامل في شهرة حديث لا يجوز لامرأة أمر في مالها إلا بإذن زوجها ، من (9) تسع طرق مختلفة إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

33_ الكامل في أحاديث كان النبي لا يصافح النساء وإن صافح وضع علي يده ثوبا / 25 حديث

34_ الكامل في تواتر حديث أكثر أهل النار النساء ، من (20) طريقا مختلفا إلي النبي ، وما تبعه من أقاويل

35_ الكامل في أحاديث كان النبي يقبِّل نساءه وهو صائم وقدرته علي ملك نفسه وحديث عائشة كان النبي يقبّلني ويمصُّ لساني / 40 حديث

36_ الكامل في أحاديث كان النبي يباشر نساءه وهي حائض وعلي فرجِها خِرقة / 40 حديث

37_ الكامل في أحاديث نهي النبي النساء عن الخروج لغير ضرورة وقال ارجعن مأزورات غير مأجورات وما في معناه / 100 حديث

38_ الكامل في أحاديث أن النبي قام لجنازة يهودي وقال إنما قمنا للملائكة وإعظاما للذي يقبض الأرواح / 20 حديث

39_ الكامل في أحاديث أشراط الساعة الكبري / 500 حديث

40_ الكامل في تواتر حديث دابة آخر الزمان من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

41_ الكامل في تواتر حديث يأجوج ومأجوج من (30) طريقا مختلفا إلي النبي

42_ الكامل في تواتر حديث نزول عيسي آخر الزمان من (35) طريقا مختلفا إلي النبي

43_ الكامل في تواتر حديث المسيح الدجال من (100) طريق مختلف إلي النبي

44_ الكامل في زوائد مسند الديلمي وما تفرد به عن كتب الرواية / 1400 حديث

45_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حفظ علي أمتي أربعين حديثا ومن حسّنه وعمل به من الأئمة

46_ الكامل في آيات وأحاديث وصف من لم يسلم بالسفهاء والكلاب والحمير والأنعام والقردة والخنازير وأظلم الناس وأشرِّ الناس إلي آخر ما ورد من أوصاف / 300 آية وحديث

47_ الكامل في أحاديث قول أبي طالب للنبي إن قومك أنصفوك يقولون لك لا تسبهم ولا تشتمهم ولا تسفههم ولا تقتحم مجالسهم حتي لا يسبوك ويشتموك ويؤذوك / 200 حديث

48_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن الفتنة في قوله تعالي (والفتنة أكبر من القتل) المراد بها الكفر / أي أن الكفر والشرك أعظم عند الله من القتل

49_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث قصة الغرانيق وذِكر (25) صحابي وتابعي وإمام ممن قبِلوها وفسّروا بها القرآن

50_ الكامل في أحاديث كان النبي يخيّر المشركين بين الإسلام والقتل فمن أسلم تركه ومن أبَي قتله ونقل الإجماع علي ذلك وأن ما قبله منسوخ / 350 حديث و50 أثر

51_ الكامل في أحاديث شروط أهل الذمة وإيجاب عدم مساواتهم بالمسلمين وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 900 حديث

52_ الكامل في تواتر حديث لا يُقتل مسلم بكافر قصاصا وإن قتله عامدا وإنما له الدية فقط من (19) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

53_ الكامل في تواتر حديث لا يرث الكافر من المسلم شيئا من (13) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

54_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث دية الكتابيِّ نصف دية المسلم من خمسة طرق ثابتة عن النبي وما تبع ذلك من أقاويل ونفاق وحروب

55_ الكامل في أحاديث من جهر بتكذيب النبي أو قال ديننا خيرٌ من دين الإسلام يُقتل وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 100 حديث

56_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث أن المرأة التي وضعت السم للنبي في الشاة قتلها النبي وصَلَبَها

57_ الكامل في تواتر حديث من أسلم ثم تنصّر أو تهوّد أو كفر فاقتلوه من (40) طريقا مختلفا إلي النبي ونقل الإجماع علي ذلك وبيان اختلاف حد الردة عن حد المحاربة وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

58_ الكامل في تواتر حديث أخرجوا اليهود والنصاري من جزيرة العرب ولا يسكنها إلا مسلم من (14) طريقا مختلفا إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

59_ الكامل في أحاديث من أبَي الإسلام فخذوا منه الجزية والخَرَاج ثلاثة أضعاف ما علي المسلم واجعلوا عليهم الذل والصَّغار وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 200 حديث

60_ الكامل في أحاديث من أبَي الجزية والخَرَاج وشروط أهل الذمة أو خالفها حكم فيهم النبي بالقتل وأخذ أموالهم غنائم ونسائهم وأطفالهم سبايا وما تبعها من أقاويل ونفاق وحروب / 250 حديث

61_ الكامل في شهرة حديث أمرنا النبي أن نكشف عن فرج الغلام فمن نبت شعر عانته قتلناه ومن لم ينبت شعر عانته جعلناه في الغنائم السبايا من (10) طرق مختلفة إلي النبي وما تبعه من أقاويل ونفاق وحروب

62_ الكامل في أحاديث من شهد الشهادتين فهو مسلم له الجنة خالدا فيها وله مثل عشرة أضعاف أهل الدنيا جميعا وإن قتل وزني وسرق ومن لم يشهدهما فهو كافر مخلد في الجحيم وإن لم يؤذ إنسانا ولا حيوانا / 800 حديث

63_ الكامل في أحاديث لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يدخل الجنة إلا نفسٌ مسلمة / 150 حديث

64_ الكامل في أحاديث أن قوله تعالي (لتجدن أقربهم مودة) نزل في أناس من أهل الكتاب لما سمعوا القرآن آمنوا به وبالنبي / 80 حديث

65_ الكامل في أحاديث نُهِينا أن نستغفر لمن لم يمت مسلما وحيثما مررتَ بقبر كافر فبشّره بالنار / 70 حديث

66_ الكامل في تواتر حديث استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي من (24) طريقا مختلفا إلي النبي وأن حديث إحياء أبوي النبي حديث آحاد بإسناد مسلسل بالكذابين والمجهولين

67_ الكامل في شهرة حديث أن أبا نبي الله إبراهيم في النار من تسع طرق مختلفة إلي النبي

68_ الكامل في تواتر حديث أطفال المشركين في النار والوائدة والموءودة في النار من (10) عشر طرق مختلفة إلي النبي

69_ الكامل في تواتر حديث سُئل النبي عن قتل أطفال المشركين فقال نعم هم من أهليهم من (11) طريقا مختلفا إلي النبي وبيانه

70_ الكامل في أحاديث إباحة التألّي علي الله وأمثلة من تألّي الصحابة علي الله أمام النبي وأحاديث النهي عنه والجمع بينهما / 70 حديث

71_ الكامل في أحاديث من رأي منكم منكرا فليغيّره وإن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه عمَّهم الله بالعقاب / 700 حديث

72_ الكامل في أحاديث لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقيّ ومن جالس أهل المعاصي لعنه الله / 50 حديث

73_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث اذكروا الفاجر بما فيه يحذره الناس ومن خلع جلباب الحياء فلا غيبة له من (10) عشر طرق عن النبي

74_ الكامل في تواتر حديث أيما امرئ سببتُه أو شتمتُه أو آذيته أو جلدته بغير حق فاللهم اجعلها له زكاة وكفّارة وقُربة من (20) طريقا مختلفا إلي النبي

75_ الكامل في أحاديث فضائل العرب وحب العرب إيمان وبغضهم نفاق / 100 حديث

76_ الكامل في أحاديث فضائل قريش وأن الله اصطفي قريشا علي سائر الناس وحب قريش إيمان وبغضهم نفاق / 200 حديث

77_ الكامل في أحاديث أُحِلَّت لي الغنائم ومن قتل كافرا فله ماله ومتاعه وأحاديث توزيع الغنائم وأنصبتها وأسهمها / 900 حديث

78_ الكامل في أحاديث من كان النبي يعطيهم المال للبقاء علي الإسلام وقولهم كنا نبغض النبي فظلَّ يعطينا المال حتي صار أحبَّ الناس إلينا / 50 حديث

79_ الكامل في أحاديث إن خُمُس الغنائم لله ورسوله وأحلَّ الله للنبي أن يصطفي لنفسه ما يشاء من الغنائم والسبايا / 100 حديث

80_ الكامل في أحاديث اغزوا تغنموا النساء الحِسان ومن لم يرض بحكم النبي قال لأقتلنَّ رجالهم ولأسبينَّ نساءهم وأطفالهم وأحاديث توزيعهم كجزء من الغنائم كتوزيع المال والمتاع / 300 حديث

81_ الكامل في أحاديث نقل العبد من سيد إلي سيد أفضل في الأجر وأعظم عند الله من عتقه ونقل الإجماع أن عتق العبيد ليس بواجب ولا فرض / 950 حديث

82_ الكامل في أحاديث لا يُقتل حرٌ بعبد قصاصا وإن قتله عامدا وعورة الأمَة المملوكة من السرة إلي الركبة وباقي الأحكام التي تختلف بين الحر والعبد / 250 حديث

83_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من عشق فعف فمات مات شهيدا وبيان معناه ومن صححه من الأئمة

84_ الكامل في أسانيد وتصحيح حديث من حدث حديثا فعطس عنده فهو حق وبيان معناه ومن حسّنه وضعّفه من الأئمة وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

85_ الكامل في أسانيد وتضعيف حديث نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام وتضعيف الأئمة له وإنكارهم علي من قال أنه متروك أو مكذوب

86_ الكامل في تواتر حديث لا تأتوا النساء في أدبارهن ولعن الله من أتي امرأته في دبرها من (19) طريقا مختلفا إلي النبي

سلسلة الكامل / كتاب رقم 87 /

الكامل في تواتر حديث الشؤم في الدار والمرأة والفرس عن (9) تسعة من الصحابة عن النبي وإنكارهم علي عائشة

لمؤلفه د / عامر أحمد الحسيني .. الكتاب مجاني

(نسخة جديدة بتحسين الخط وتكبيره لتيسير القراءة وخاصة علي أجهزة المحمول)